

## شرح لامية ابن الوردي (2) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك درسنا في قراءة هذه القصيدة قصيدة اعلامية آابن الوردي قد قرأناها في لقائنا الماضي في المجلس الاول - [00:00:18](#)

وهذا هو المجلس الثاني. نستكمل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر للشيخنا وللسامعين - [00:00:36](#)

قال الناظم رحمه الله ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتق الله البطل صدق الشرع ولا تترك الى رجل يرقد في الليل زحل. حارت الافكار في حكمة من؟ قد - [00:00:52](#)

سبلنا عز وجل كتب الموت على الخلق فكم فل من جيش وافنى من دول اين نمرود وكنعان ومن ملك الارض وولى وعزل. اين عاد اين فرعون ومن رفع الاهرام من يسمع يخل اين من سادوا وشادوا وبنوا هلك - [00:01:12](#)

ولم تغني القلل. اين ارباب اهل النهى؟ اين اهل العلم والقوم الاول سيعيد الله كلا منهم وسيجزى فاعلا ما قد فعل اي بني يسمع وصايا جمعت طيب نقف لحظة نقف بس عند هذه الابيات التي قرأتها - [00:01:42](#)

قال الناظم او قال يعني ناظم هذه القصيدة وهو ابن الوردي في نصحه وتوجيهه لبنة يقول هنا يقول ليس من يقطع ليس من يقطع طرقا بطلا يقول الذي يقطع الطرق قطاعين الطرق - [00:02:12](#)

زين الذين يدعون انهم ابطال واقوياء ويخرجون على الناس يبغثونهم ويأخذون اموالهم ويسرقونها ويقتلون ويهددون يخوفون الناس وهم اهل الحراة قطاعين طرق يقول هذا ليس هذا لا يدعي انه بطل - [00:02:44](#)

ليس ببطل واصل كلمة البطل لماذا سمي هذا يقال هذا فلان بطل لانه يبطل ما امامه فيهزمه ويقوى عليه. فيجعله باطلا هذا اصل كلمة البطل لانه يعني ابطال ما امامه - [00:03:04](#)

فيقول هذا مانع ما يعتبر بطل. من هو الذي يعتبر بطل قال انما من يتق الله هو البطن الذي يتقي الله هو البطل الذي يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد - [00:03:24](#)

السرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب هذا ما نسميه شديد انا اسمي بطل. بطل الذي يخاف الله. البطل الذي يتقي الله. البطل الذي يقف عند حدود الله ولا يتجاوزها - [00:03:38](#)

هذا هو الذي يسمى يسمى بطل فمن يتق الله ويخافه ويحافظ على اوامره ويبتعد عن عن مزالق الشيطان هذا هذا هو السعيد وهذا هو البطل وهذا اللي نسميه صاحب القوة وصاحب والذي ابطال مكائد الشيطان - [00:03:56](#)

وابطل هواه وابطل نفسه هذا نسميه البطن كما ذكر يعني ميز المؤلف هنا بين من يسلك طريق الشيطان وهذا ليس ببطل ومن يسلك طريق الرحمن هذا هو البطن طيب لما بين - [00:04:18](#)

وجه البطولة وان البطولة مرتبطة بتقوى الله قال هنا صدق الشرع يعني اطع الله واستجب لربك وكل ما جاءك في الشرع وفي القرآن وفي السنة من اقوال وافعال صدقها - [00:04:38](#)

وتقبلها ولا تترك الى غير الله فانه يضرك فتقبل وقد يراد بها كلمة تصدق الشرع يعني صدق صاحب الشرع وهو محمد صلى الله عليه

وسلم الذي جاء به الذي جاء بالصدق وصدق به - [00:05:01](#)

فانت يجب عليك ان تصدق كل ما جاءك عن الله عز وجل وعن رسوله هذا المقصود اصدق والمقصود التصديق ليس هو التصديق باللسان فقط وانما هو التصديق باللسان والايمان والتصديق بالعمل - [00:05:20](#)

يعني قول وعمل هذا هو التصديق والايمان قول وعمل هذا الذي ينبغي يقول صدق الشرع كل ما جاءك عن الله صدقه واقبله واعمل به ولا تركز الى رجل الى رجل الى رجل قد - [00:05:41](#)

يكون مخالفا لامر الله وشرعه من هو هذا الرجل؟ وصفه لك قال يرقب يرصد يعني يرقب يعني يراقب الليل زحل. الزحل نجم من النجوم ولا يقصد هو زحل فقط هناك نجوم كثيرة - [00:06:02](#)

اصحاب النجوم المنجمون هم يراقبون النجوم ويدعون ان في من وراء هذه النجوم او هذه النجوم لها تأثير في موت فلان ولادة فلان في هلاك كذا في نزول كذا في الصباح كذا - [00:06:22](#)

فالنجوم النجوم مخلوقة نجوم خلقها الله والمؤثر حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. النجوم ليس يعني فيها شيء من العلوم حتى يأتي هذا المنجم والعراف والكاهن ويأخذ هذه العلوم منها الذي هذه علوم غيبية - [00:06:42](#)

والعلوم الغيبية الذي لما يقول انه سيحصل كذا ويحصل كذا كما يدعيه المنجمون ويدعيه ايضا العرافون والكهنة هذا كله ادعاء علم الغيب. والله الذي لا يعلم الغيب الا الله عالم الغيب والشهادة - [00:07:04](#)

اما هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم حذر قال من اتى عرافا وقال من اتى كاهنا وصدقته لم يمت من اتى كاهن لم يقبل منه آآ صلاة اربع لم يقبل له منه صلاة اربعين يوما - [00:07:23](#)

وقال من اتى كاهنا فصدقته فقد كفر بما انزل على محمد ولذلك حذره قال انتبه لعقيدتك اقبل ما جاءك عن الله وصدقته وتمسك به واحذر ان تسلك هذا المسلك وهو ان تكون ممن يصدق هؤلاء - [00:07:40](#)

الذين يدعون الغيب ولا يعلم الغيب الا الله طيب قال بعدها حارة الافكار في في حكمة حارة الافكار لحكمة من في حكمة من قد هدانا سبلنا عز وجل - [00:08:00](#)

يقول حارت الافكار اي تحيرت الافكار بقدرة الله الذي هدانا وبين لنا الطرق والله سبحانه ذو حكمة وذو قدرة جل جلاله بين لنا الطرق الموصلة الى النعيم يعني شرع لنا الشرائع - [00:08:25](#)

وبين لنا الايمان والاسلام والاحسان وهي مراتب الدين وشرعنا الشرائع. امرنا بالصلاة والزكاة والصوم والحج وامر بالاخلاق الطيبة الحسنة. ونهانا عن سيئ الاخلاق هذا كله الله سبحانه هو الذي يعني شرعه وبينه لنا وهدانا - [00:08:43](#)

طريق النجاة سبحانه وتعالى هدانا طريق النجاة جل جلاله هذا معناه سبل سبلنا اي طرق النجاة وطرق الهداية التي يسلكها المؤمن فيصل الى الجنة وقل حارت الافكار تحيرت في قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:09:07](#)

وفضله على عباده وحكمته التي يعني يقضي بها سبحانه وتعالى طيب يقول بعدها يقول كتب الموت لما بين يعني في الابيات الماضية يعني التمسك بالشرع صدق الشرع ونهاه عن تصديق غير الله من المشعوذين - [00:09:27](#)

وبين ان الله هدى الناس وارسل اليهم الرسل واقاموا عليهم الحجة بعدها بين ان الدنيا هذه فانية منتهية. والانسان يكون لا يكن في غفلة يكون على تيقظ وانتباه وحرص قال شف قال كتب الموت على الخلق - [00:10:00](#)

الموت كتب على الخلق كل سيموت انك ميت وانهم ميتون. لن يبقى احد. كل من عليها والله كتب الموت على كل الخلق لن يبقى احد من المخلوقين سواء كان انسانا او حيوانا او طيرا قد كتب الله عليه الموت - [00:10:22](#)

وهذي يعني الموت كل نفس ذائقة الموت كتب الموت على الخلق قال فكم فل اي الموت من جيش فل يعني فرق الجيش وافنى من دول الموت يفرق الجيوش وتنتهي الجيوش خلاص تنتهي الجيوش ولا يبقى لها اثر - [00:10:41](#)

وكذلك الدول حتى الدول بكم دولة ذهبت اين قوم نوح واين عاد؟ واين ثمود؟ واين اصحاب مدين وغيرهم امم كثيرة واين فرعون الى غيره كلهم دول مضت وانتهت فاعتبر ان هذه الدول بقوتها - [00:11:03](#)

انتهت ومضت تلاشت وكذلك الجيوش القوية ايضا تنفل وتنتهي وتتفرق فاعتبر نعتبر بهذا الشيء انك لن تبقى والموت يعني يفرق  
تفرق في البيوت يسمى بهادم اللذات ومفرق الجماعات يقول ثم بدأ يذكر لك امثلة من ملوك الدنيا - [00:11:25](#)  
يقول اين نمرود هذا هو الذي حاج ابراهيم في ربه يقول اين النمرود الذي ملك الدنيا الذي اتاه الله الملك اينه؟ ذهب واين كنعان كان  
ملكا قبل نمرود في ازمئة ماضية - [00:11:53](#)  
كان مثل نمرود يملك املك اين هو؟ مات قضى عليه الموت ومن قال ومن ملك الارض وولى وعزل. يقول هذا نموذج اذكره لك وهو  
نمرود وكنعان كلهم ذهبوا وقد ملكوا الارض وجاء ما بعدهم وقبلهم ملوك كثير ملكوا الارض - [00:12:11](#)  
ثم انتهوا ولى وذهب كان يولي وكان يعزل وكان يحكم ويقضي ومثل ما كان يقول النمرود يقول انا احبي واميت كل هؤلاء ذهبوا  
كما قال سبحانه وتعالى هل تحس منهم من احد - [00:12:35](#)  
او تسمع لهم يعني هل تحس تبصر احد منهم؟ تراه ما فيه. وينهم او تسمع لهم ركسا تسمع صوت خفي لا تسمع ولا ترى كلهم قد ذهبوا  
وانتهوا. ذهبوا وانتهوا. فاعتبر - [00:12:53](#)  
انت بانك ستذهب فلا تذهب من هذه الدنيا الا بان تصدق الشرع وتطيع الله وتتقي الله حيثما كنت فان البطن هو من يتقي الله شوف  
كيف النصائح والتوجيهات ثم يزيد يقول اين عاد - [00:13:12](#)  
الذين ارسل الله اليهم هودا عليه السلام اين هم الذين جاءوا بعد قوم نوح ومكن الله لهم وزادهم في زادهم بسطة الخلق بسطة  
واعطاهم القوة اين هم ذهبوا اين فرعون الذي يقول وهذه الانهار تجري من تحتي ولي ملك مصر - [00:13:31](#)  
اجراها الله من فوقه فاغرقه. اينها فرعون ومن رفع الاهرام يقول حتى الذين الفراعن الذين بنوا هذه الاهرام العجيبة واين هم يقول  
من يسمع يخل من يسمع هذه هذه الاشياء - [00:13:53](#)  
ويسمع اخبارهم يخل يعني يظن من خاله يعني اظنه ثم تقول انا يخال هذا الشخص يعني اظنه هذا الشخص يقول من يسمع مثل  
هذا يظن انهم باقون وهم لم يبقوا - [00:14:14](#)  
او يعني يظن ان ان انها ستبقى دولهم ولكنهم في يعني في زوال في زوال فاين عاد واين ثمود واين فرعون كلهم ذهبوا كلهم لم يبقوا  
كأنهم خيال لم يبق لهم - [00:14:31](#)  
يعني اثر طيب يقول اين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل ولم تغن القل قل اين الذين سادوا اصبحوا اصبحت لهم السيادة والملك  
وشادوا بنوا واصبح قصورهم مشيدة وعالية وبنوا القصور وبنوا المنازل العالية هلك - [00:14:49](#)  
الكل ماتوا كلهم ذهبوا مما ذكر من فرعون وثمود وعاد ومن قبلهم ونمرود وكنعان كل هلك قال ولم تغن القل يعني المباني العالية  
والقصور والمشيدة لم تنفعهم. لم تغنهم قصورهم - [00:15:21](#)  
ولو كنتم في بروج مشيدة يأتاكم الموت ما نفعهم شيء بنوا ووضعوا يعني القصور وجعلوا الانهار تجري من تحتهم كما فعل فرعون  
وبنوا وزينت لهم الدنيا وقاموا بها عليها. ولكن الموت افناهم - [00:15:41](#)  
وقفناهم لم يبق منهم احد طيب اين وقفنا يا شيخ؟ هنا احسن الله اليك الشيخ عند سيعيد الله كلا منهم. اي. بعد يسمع وصايا جماعة  
طيب يقول اين ارباب الحجا اصحاب العقول - [00:16:02](#)  
الحجة هي العقول وكذلك النهى العقول اصحاب يعني اولوا الباب اين اصحاب الحجة اصحاب اولي الباب اصحاب العقول العقول  
اصحاب العقول النيرة اللي يسمون اولو الباب الذين لهم عقول ورزينة - [00:16:24](#)  
ويعرفون يتحدثون ويعرفون ايضا ان يقيسون الدنيا بمقياسها الصحيح يقول اين ارباب الحجاب اهل النهى اين اهل العلم والقوم  
الاول يقول وينهم حتى ان كان الله افنى هؤلاء الكفار وقد ايضا مات هؤلاء وان كانوا اصحاب عقول وان كانوا يعني داوود عليه  
السلام ملك الارض - [00:16:46](#)  
وكان ملكا رسولا نبيا وذهب سليمان اعطاه الله الملك وذهب داوود اعطاه وايوب وغيرهم ممن يعني اصبحوا يعني ومع انهم مع  
انهم اوحى اليهم وفضلوا على الخلق واصبحوا اهل علم ونبوة - [00:17:13](#)

ورسالة ومع ذلك يعني ذهبوا ذهبوا اين اهل العلم اهل النبوات وغيرهم كلهم والقوم الاول يعني الامم الماضية التي مثل هود عليه السلام نوح عليه السلام صالح شعيب هؤلاء انبياء وانهم ذهبوا - [00:17:34](#)

ذهبوا كلهم يقول سيعيد الله كلا منهم. يقول هم ذهبوا وافناهم الموت لكنهم سيبعثون ويجازون على اعمالهم. فالمحسن يجازى على عمله باحسانه. والمسيء يجازى على عمله باساءته سيعيد الله كلا منهم سيعيدهم ويبعثهم جميعا. وسيجزي فاعلا ما قد فعل -

[00:17:55](#)

ان خيرا سيجده وان شرا سيجده فهذا معناه طيب واصل تفضل اي بنية خصت بها خير الملل اطلب علم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل. واحتفل واحتفل للفقه في الدين ولا - [00:18:23](#)

عنه بمال وخول. واهجر النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل لا تقل قد ذهب كل كل ما على الدرب وصل. اعد. احسن الله اليك. لا تقل قد ذهبت - [00:18:56](#)

كل من سار على الدرب وصل نعم واصل في ازدياد العلمي العدا وجمال العلم يصبح العمل. طيب. طيب. نقل طيب نسمع ما تقدمت يعني عند البيت رقم عشرين يقول هنا اي بني اي بني اي هذه اداة نداء كانه يقول يا بني - [00:19:18](#)

يا بني ادوات النداء كثيرة واحيانا تحذف لما تقول بني يعني مثل لما تقول يوسف اعرض فهو يقول اي بني نداء نادي ابنه ويصغره ويذكر بانه انه بني وان والده ينصحه بهذه النصائح ويوصي بهذه الوصايا فيقول اسمع - [00:19:54](#)

سماع قبول اسمع وصايا لا تسمع هكذا وتترك لا اسمع سماع قبول وصايا ما هي هذه الوصايا؟ قال جمعت حكما قصت بها خير الملل يقول انا اوصيك بوصايا جمعت حكما عظيمة - [00:20:22](#)

والحكم جمع حكمة والحكمة وضع الامور في مواضعها. فكأنه يقول انا اوصيك بوصايا وهذه الوصايا فيها حكم عظيمة. لا تفرط فيها وهذا الحكم اخذت من وين قال من خير الملل وهي ملة محمد صلى الله عليه وسلم يعني - [00:20:40](#)

اخذت هذه الحكم من شريعتنا وملتنا وهي ملة الاسلام وديني محمد صلى الله عليه وسلم فيقول عليك باخذ هذه الحكم وتمسك بها فانا اوصيك بهذه الاشياء. طيب ما هي الوصايا التي - [00:20:58](#)

يقول فيها الناظم انها وصايا قد اشتملت على حكم عظيمة وهذه الحكم مأخوذة من شريعتنا ما هي اول هذه الوصايا التي اوصى بها لما حذرهم الاشياء المتقدمة وبين له يعني فناء الدنيا وذهاب اهلها - [00:21:15](#)

الان يوصيه بوصايا مهمة واول الوصايا واهمها طلب العلم طلب العلم كما قال صلى الله عليه وسلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وحقيقة يعني الانسان يحرص على طلب العلم لانه يخرج نفسه من - [00:21:34](#)

ظلمات الجهل والضلال ويخرجه الى نور الطاعة والاستقامة والمعرفة وكل انسان يولد جاهلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا تعلمون اي شيء اه الله علمك فانت تتعلم اطلب العلم وسر على طريق العلم. من سلك طريقا يلتمس به علما -

[00:21:53](#)

سهل الله له طريقا الى الجنة فاخرج نفسك من الجهل الى العلم اطلب العلم ولا تكسل يقول مللت وكسلت وتعبت في طلب العلم اذا جلست لك فترة زمنية تقول خلاص انا تعبت ومليت من طلب العلم لا - [00:22:16](#)

طلب العلم من المهد الى اللحد ومن المحبرة الى المقبرة طلب العلم لا ينتهي في حد معين ولا يقال والله انا اخذت اه الشهادة الفلانية واكتفي بها او قرأت على الشيخ الفلاني سنتين ثلاث وخلاص يكفي لا - [00:22:34](#)

حتى تتمكن حتى يرسخ العلم عندك لا تظعف ولا تكسب هذا معناه يقول اطلبوا العلم واستر. واجتهد في تحصيل العلم وطلبه واكثر من ملازمة العلماء ولا تقف عند عالم واحد - [00:22:53](#)

بل بل اجتهد واذا حصلت على علم راجعه راجع العلوم لا تتركها تذهب العلم ثم تتركه ما الفائدة العلم صيد يقول آ العلم صيد والكتابة قيده. قيد صيودك بالحبال الواثقة. اذا وجدت صيد من سجله واكتب - [00:23:13](#)

ولا يفوتك يطيع عليك لا تكسب ولا تسأم وتقول والله انا يعني انا تعبت ومليت لا الشيطان هذا يعتبر مدخل من مداخل الشيطان اه

احرص على العلم قال ولا تكسل - 00:23:34

فما ابعد الخير عن اهل الكسل. يقول اهل الكسل اصحاب الكسب والذين يحثونك على النوم والكسل وضياح الوقت ودعى هؤلاء ابعد الناس عن الخير والكسل يعني من من اقوى اسباب - 00:23:53

حرمان الانسان من الخير الكسل يقابله ماذا؟ يقابله النشاط والهمة العالية. فكن هميما نشيطا في ادراك العلم حتى تصل الى الدرجات العلى وتكون يعني بعد زمن بعد مدة من الزمن قد حصلت على يعني علم كثير وتبحث المباحث وتقرأ في الكتب وتجمع - 00:24:10 في فنون العلم وبعد ذلك توفق وفق اذا كنت يعني تطلب العلم لله تطلب العلم خالصا لوجه الله ستوفق باذن الله الى ان تكون راسخا في العلم وتكون بعد ذلك من العلماء الراسخين ويبقى اثرك على طلابك وعلى مؤلفاتك - 00:24:34

حتى لو مات الانسان تبقى اثره فهذا هو هذا هو المنهج والطريق الان نحن نذكر كثيرا من العلماء الامام احمد هل له اخوة؟ قد يكون له اخوة اين هم ما يذكرون - 00:24:56

ابو حنيفة ما له اخوة؟ ما لهم اولاد؟ واين هم اه ما اظهر ابو حنيفة او اظهر الامام الشافعي او الامام احمد او مالك الا العلم والانسان يموت بنفسه. لكن علمهم الان ما يموت - 00:25:11

يذهب هو لكن علمه يبقى الان شيخ الاسلام ابن تيمية الناس يثنون عليه ويترحمون عليه ويقرأون مؤلفاته كأنه حي لا لا يعني لا تكسل ولا يصدك الشيطان واهل الهوى والنفس الضعيفة الى البعد عن طلب العلم. بل احرص - 00:25:26 كل الحرص وابذل جهدك عشان تحصل على وفق للعلم النافع يقول واحتفل للفقهاء في الدين ولا تشتغل عنه بمال وخول يقول احرص على احتفل يعني اجمع جميع حواسك اجمع نفسك كلها - 00:25:48

على ان تكون فقيها في الدين ان ان تعلمت القرآن والقرآن فيه الفقه والمعرفة ولعل اراد هنا الفقه في الدين يعني فهم الشريعة لا يقصد الفقه الذي هو فن الفقه - 00:26:13

ومعرفة الاحكام الشرعية فقط لا الفقه في الدين معرفة احكام الله عز وجل ومعرفة ما امر الله به ونهى. تعرفها عن طريق القرآن وتفسير القرآن والحديث بيان الحديث وشرحه والعقيدة وغيرها من فنون العلم والفقه والاصول. هذه كلها ينبغي للانسان ان يجمع حواسه - 00:26:28

ويحرص على ان يتفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. في احكامه وفي شرائعه كلها وفي فنون العلم قال ولا تشتغل عن العلم بامور تضيع الوقت عليك بدون فائدة. يقول المال - 00:26:52

المال قد يكون حاجزا عن العلم فتشتغل بالاموال والتجارات ونحوها لا يمكن تطلب العلم وتشتغل بالتجارات او كذلك يقول يقول يعني وخول يعني الخدم والحشم وغيرهم الذين يشغلونك عن طاعة الله ابتعد عن هؤلاء - 00:27:10 وابقى العلم حريصا عليه جامعا لفنونه هذا هو لذلك قال العلم الشرعي كل هذه العلوم الشرعية لانه قال هنا للفقه في الدين والحديث والتفسير والعقيدة وغيرها والنحو والبلاغة. كل هذه خدمة العلم وخدمة القرآن ينبغي ان يحرص - 00:27:31

عليها ان يحرص عليها طيب طيب هنا الى هنا قرأنا يا شيخ لا يا شيخ الى ازدياد العلم ارغام العداء طيب طيب طيب قال هنا واهجر النوم حصله يقال اهجر النوم يقول - 00:27:54

اهجر كثرة النوم. النوم كسل وكثرة النوم تميم القلب فلا تكن دائما نوما تحب النوم؟ لا صاحب العلم دائما نومه قليل يكتب ولذلك كثير من العلماء كانوا يسهرون الليل على العلم - 00:28:25

يسهرون الليل فكان فينبغي لك ان تبعد عن النوم. نم بمقدار حاجتك فقط وكل مقدار حاجتك واشتغل في العلم في جميع اوقائك. وحصله. حصل العلم يقول حصله يعني هذا يرجع الى العلم - 00:28:45

اصل العلم الشرعي انه ما يمكن يقول واهجر النوم وحصنه لا اهجر النوم مقابل هجرانك للنوم تحصيل العلم قال شاف قال فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل يقول شاف يقول - 00:29:03

العلم كن محصلا للعلم فمن يعرف المطلوب وهو العلم الشرعي يحقر ما بذل اذا عرفت قيمة العلم زين وانه شيء مطلوب كبير حقرت



نفسك وما قدمته تقول ما حفظت شيء ولا قرأت شيء - 00:29:23

ولا اطلعت على شي وش عندي من العلم؟ لانك تعرف ان العلم شي عظيم العلم واسع اذا نظرت الى الى المصنفات والمؤلفات

ومجالس العلماء واهل العلم عرفت انك حقير وانك - 00:29:40

عندك شيء من تحقر نفسك وما بذلته وش حفظت من المتون وش قرأت من المؤلفات والشروح والمطولات تجد نفسك ما سويت شيء

ولا فعلت شيئا هذا قصده يقول ولا تقل قد - 00:29:57

ذهبت اربابه. لا تقول العلماء ذهبوا يقول لا تقل العلماء ذهبوا قل لا تقل العلماء ذهبوا وانتهاوا لا العلم ما زال والعلماء ما زالوا والله

يبعث في كل زمان وفي كل ويقيض - 00:30:14

في هذا الدين من ينصره والعلماء يتناقلون العلم كل يأخذ عن الآخر لا تقول انتهاوا وان قلوا في زمان قد يعني وان قلوا في زمان

فانهم يزيدون في في زمان اخر - 00:30:42

العلماء العلماء لا يقال ان العلماء ذهبوا وانتهاوا لا تجد العلماء يزيدون ولو نقصوا في وقت زادوا في وقت ولو نقصوا في بلدة او في

مكان او في صقع من الاصقاع - 00:30:59

تجدهم يزيدون في مكان اخر فالعلماء باقول والعلم باقي والله يورث ورث العلماء يورث هذا العلم لمن يسلك اه ولمن يأتي بعده

طيب يقول هنا لا تقل ذهبت ارباب ارباب اي ارباب العلم بموتهم وانقراضهم - 00:31:15

كل من سار على الدرب وصم. يقول سر انت على الدرب واسلك وتمسك ولا تقول الامة يعني ما فيها علماء لا يزال امر هذا الدين

مستقيما لا يطره من خذلهم او من خالفهم - 00:31:39

حتى يأتي امر الله وكما قلنا قبل قليل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه الفقه في الدين بركة هذا الخير

والدين والقرآن باق الى قيام الساعة - 00:31:57

فانت احرص لا لا تقول ذهب العلماء ولا فيه علماء ولا فيه احد لا ستجد خيرا عظيما كل ما جاء زمان فتح الله للعلماء امورا لا لا تكون

بالحسبان وكل من سار على الدرب في طلب العلم سيصل الى - 00:32:15

ما يريد طيب يقول اجتياذ العلم ارغام العدا يقول انت اذا تزودت من العلم وحرصت على العلم العلماء ملازمتهم فانت في ازدياد

وانت ترغبم الاعداء اعدائك من هم اداؤك الذي لا يريد ان تطلب العلم - 00:32:32

اعدائك الذي لا يريدون لك الخير ترغبمهم كم من شخص كان يجلس غيره وهو في بداية علمه وبداية طلب العلم وفي شبابه. وكان

بعض هؤلاء الشباب يشغلونه يعني يصدونه عن العلم - 00:32:59

يشغلون بامور الضحك والفكاهة والذهاب يمين وشمال وتضييع الوقت اه هو تركهم وارغمهم وطلب العلم وازداد تجده بعد زمن قد

رفعه رفعه الله بالعلم وهؤلاء بقوا على يعني على ما هم عليه - 00:33:17

يقول هذا ينبغي ان يحرص على العلم. وهذه وصية حقيقة مهمة جدا. حيث اوصى الناظم في قصيدته هؤلاء اوصى ابنه بهذه

الوصايا المهمة وهي طلب العلم واهتم به اهتماما قويا. ثم في الاخير قال ماذا - 00:33:38

قال جمال العلم العمل العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل العلم اثره العمل فان كان الشخص يطلب العلم يطلب العلم وهو لم

يتأثر بالعلم ولم يظهر العلم على اعماله في اخلاقه في تعامله مع - 00:33:57

في تعامله مع علمائه في خدمته لدينه في اثر ذلك العلم عليه وعلى ابنائه وعلى نفسه وعلى اه او على صلاحه في العمل وعلى

حرصه على الطاعة وعلى حرصه على الصلوات - 00:34:16

وقراءة القرآن وغيرها هذا ليس بعلم. هذا قد يكون وبالا عليك العلم الحقيقي وجماله في العمل اذا لم يصلح عملك فما فما الفائدة فما

الفائدة؟ قد يكون هذا وبالا وسببا في دخولك الى - 00:34:31

دخولك الى النار قد يكون هذا سبب من تعلم علما لا يريد به وجه الله كان وبالا عليه وكان سببا في دخول النار فلنحذر اشد الحذر من

هذا الشيء طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير على قراءتك الطيبة - 00:34:50

لعلنا لعلنا نقف عند هذا القدر وعند البيت السادس والعشرين يقول جمل المنطق اي اللسان النحو فمن يحرم الاعراب بالنطق اختبل؟  
يقول يعني لما بدأ عطاء قال له اعمل بعلمك وتعلم بدأ يتكلم عن بعض العلوم - [00:35:05](#)  
لها لها مزية ولها جمال وحزن مثل ان يتكلم نحو ويحرص على فهمه ويكون كلامه بليغا هذا الذي يقصد فيه. لعلنا ان شاء الله نأتي  
على هذا البيت والذي بعده ان شاء الله - [00:35:26](#)  
في اللقاء القادم باذن الله والله اعلم - [00:35:44](#)